

Distr.: General  
20 December 2016  
Arabic  
Original: English

# مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة التجارة والتنمية

الدورة الثامنة

جنيف، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

## تقرير لجنة التجارة والتنمية عن دورتها الثامنة

المحتويات

الصفحة

٢	.....	مقدمة	
٢	.....	موجز الرئيس	أولاً -
٢	.....	البيانات الافتتاحية	ألف -
٣	.....	تقارير اجتماعات الخبراء	باء -
٥	.....	الخامسة عشرة	جيم -
٦	.....	التقرير المرحلي عن تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة	دال -
١٠	.....	المسائل التنظيمية	ثانياً -
١٠	.....	افتتاح الدورة	ألف -
١٠	.....	انتخاب أعضاء المكتب	باء -
١٠	.....	إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل	جيم -
١١	.....	اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية	دال -
١٢	.....	الحضور	المرفق



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-22504(A)



\* 1 6 2 2 5 0 4 \*

## مقدمة

عُقدت الدورة الثامنة للجنة التجارة والتنمية في قصر الأمم، جنيف، يوم ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، كجلسة ختامية لجولة العمل السابقة.

### أولاً - موجز الرئيس

#### ألف - البيانات الافتتاحية

١- أدلى المتحدثون التالية أسماؤهم ببيانات افتتاحية: مدير شعبة الأونكتاد المعنية بالتجارة الدولية في السلع والخدمات والسلع الأساسية؛ وممثل الأرجنتين، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين؛ وممثل ناميبيا، باسم المجموعة الأفريقية؛ وممثل جزر البهاما، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وممثل الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به.

٢- وأشار أحد الوفود إلى أن الدورة الثامنة للجنة التجارة والتنمية تُعقد في لحظة فارقة بالنظر إلى التباطؤ المثير للقلق في حركة التجارة العالمية واحتدام النقاش بشأن ما ينذر به ذلك من آثار على التنمية. وقدم الوفد مقترحاً بعقد دورة استثنائية للجنة التجارة والتنمية لمواصلة مناقشة ما يمكن أن يترتب على تباطؤ حركة التجارة العالمية من آثار إنمائية وهيكلية. ورأى الوفد أن هذا المقترح يتوافق مع روح الاتفاق الذي تم التوصل إليه في سياق إعلان مافيكيانو نيروبي المتعلق بتعزيز الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد.

٣- ورحب وفد آخر بأعمال الأونكتاد في مساعدة البلدان الأفريقية على إيجاد حلول إقليمية، بما في ذلك حلول للتحديات التي تعترض تيسير التبادل التجاري والنقل. وأشاد الوفد بعمل الأونكتاد المتعلق بالنظم المستدامة لنقل البضائع والتمويل في الممرات الشمالية والوسطى في شرق أفريقيا. ودعا الوفد الأونكتاد إلى مواصلة تقديم الدعم والمساعدة التقنية وأنشطة بناء القدرات إلى بلدان أفريقيا في سياق تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بتيسير التجارة.

٤- وأيدت الوفود برامج الأونكتاد المشتركة بين الشعب والمتعلقة بالتدريب وبناء القدرات، ومنها الدورة المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي (المعروفة باسم دورة الفقرة ١٦٦) وبرنامج التدريب في مجال التجارة.

٥- ودعت الوفود أيضاً إلى تزويد الأونكتاد بالموارد اللازمة التي تمكنه من تلبية الاحتياجات المتزايدة من الدول الأعضاء، ولا سيما في ضوء الولايات الجديدة الناشئة عن إعلان مافيكيانو نيروبي ونتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الأخرى المتعددة الأطراف.

٦- وأشار مجدداً العديد من المندوبين، انطلاقاً من إدراكهم للأركان الثلاثة لعمل الأونكتاد، إلى أن الدور المهم للأونكتاد في التحليل السليم للسياسات العامة وتقديم المساعدة التقنية في عدد

من المجالات، منها سياسة المنافسة، والعوائق غير الجمركية، والتجارة في الخدمات، والسلع الأساسية، والتداخل بين التجارة والبيئة، بما في ذلك تغير المناخ، يسهم في تعزيز التنمية المستدامة الشاملة، والنقل المستدام القادر على التأقلم مع تغير المناخ، وتيسير التجارة.

## باء- تقارير اجتماعات الخبراء (البند ٣ من جدول الأعمال)

### (أ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن النقل واللوجستيات التجارية وتيسير التجارة (البند ٣(أ) من جدول الأعمال)

٧- قدم تقرير الدورة رئيس الدورة الرابعة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن النقل واللوجستيات التجارية وتيسير التجارة، حيث أكد أن الاجتماع يُعقد في وقت مناسب بالنظر إلى أن مسألة النقل المستدام للبضائع مدرجة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٨- ولخص الرئيس بعض المجالات المنشودة ذات الأولوية، ولاحظ أن النقل المستدام للبضائع مفهوم متعدد الأبعاد يقوم على ثلاثة أركان (هي الاقتصاد والمجتمع والبيئة). وشدد الرئيس على أهمية التعاون فيما بين أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الرئيسية، وعلى ضرورة تحديد الاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالنقل المستدام للبضائع، وعلى دور التمويل كعامل تمكيني رئيسي. وأشار مجدداً إلى أهمية التنسيق بين السياسات وانسجامها، وإلى الحاجة إلى معايير وأساليب قياس متسقة، وإلى حاجة المجتمع الدولي إلى إطار رسمي يتعلق باللوجستيات الخضراء والمستدامة. وأشار إلى أن النقل، بما في ذلك النقل المستدام للبضائع، لا ينبغي أن يُعتبر تكلفة وإنما استثماراً عالي المردود في الأجل الطويل. وأكد الرئيس الحاجة إلى التنسيق الدولي وإلى وضع خطة عمل أو استراتيجية تنسيق، تحت رعاية الأونكتاد.

٩- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/MEM.7/12.

### (ب) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية (البند ٣(ب) من جدول الأعمال)

١٠- قدم تقرير الدورة الثامنة رئيس قسم بحوث وتحليل السلع الأساسية، التابع للوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية، نيابة عن رئيس اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية، مذكراً بالمسائل الرئيسية التي شملها التقرير.

١١- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/MEM.2/35 و Corr.1.

(ج) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية  
(البند ٣(ج) من جدول الأعمال)

١٢ - قدم التقرير رئيس الدورة الرابعة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية، حيث أشار إلى أن الاجتماع ركز على الكيفية التي يمكن بها لأي نهج متنسق لتحرير التجارة في الخدمات وتنظيمها أن يعزز عملية تقديم الخدمات وقدرات التجارة، وأن يعزز مشاركة البلدان النامية في سلاسل القيمة العالمية وفي تنويع وتطوير اقتصاداتها، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأكد أن المشاركين يرحبون بقوة بعمل الأونكتاد المتعلق بالخدمات، إذ يوفر أدوات مفيدة للدول الأعضاء، منها اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية، واستعراضات سياسة الخدمات، والمنتدى العالمي للخدمات. وأشار كذلك إلى أن إعلان مافيكيانو نيروبي دعا الأونكتاد إلى أن يواصل ويعزز عمله المتعلق بالتجارة في الخدمات، والبيانات والإحصائيات المتعلقة بالخدمات، والتحليل المتعلق بالتجارة والخدمات من أجل التنمية، وأن الإعلان أكد أن المواضيع الراهنة لاجتماعات الخبراء المتعددة السنوات ينبغي أن تظل على ما هي عليه ما لم يقرر مجلس التجارة والتنمية خلاف ذلك.

١٣ - وأحاطت لجنة التجارة والتنمية علماً بتقرير الدورة الرابعة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية، الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/MEM.4/12.

(د) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تعزيز التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي  
(البند ٣(د) من جدول الأعمال)

١٤ - أحاطت اللجنة علماً بتقريبي الدوريتين الثالثة والرابعة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تعزيز التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي، الواردين في الوثيقة TD/B/C.I/MEM.6/9 والوثيقة TD/B/C.I/MEM.6/12 و Corr.1، على التوالي.

(هـ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تحسين البيئة الاقتصادية المواتية على جميع المستويات لدعم التنمية الشاملة والمستدامة  
(البند ٣(هـ) من جدول الأعمال)

١٥ - أحاطت اللجنة علماً بتقرير الدورة الثالثة لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تعزيز البيئة الاقتصادية المواتية على جميع المستويات لدعم التنمية الشاملة والمستدامة، الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/MEM.5/9.

(و) اجتماع الخبراء بشأن التجارة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة  
(البند ٣(و) من جدول الأعمال)

١٦ - عرض تقرير الاجتماع نائب رئيس - مقرر اجتماع الخبراء بشأن التجارة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة. وأبرز نائب الرئيس - المقرر النتائج الإيجابية التي أسفر عنها تقييم اجتماع

الخبراء، وذكّر بأن نحو ٦٠ في المائة من المستجيبين ذكروا أن اجتماع الخبراء حقق أهدافه، وبأن نحو ٩٠ في المائة من المستجيبين أعلنوا أن المسائل التي تناولها اجتماع الخبراء ذات صلة بعملهم أو وثيقة الصلة بعملهم. وطرح المستجيبون مقترحات بشأن المسائل التي ستتناولها اجتماعات الخبراء التي ستُعقد في المستقبل، منها الصلة بين التجارة وتغير المناخ ونوع الجنس؛ والنساء صاحبات المشاريع في البلدان العربية؛ ودعم النساء العاملات في التجارة غير الرسمية، لا سيما في أقل البلدان نمواً؛ والنساء صاحبات المشاريع وبناء المؤسسات الشاملة؛ واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية، واستفادة المرأة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التجارة الدولية؛ وتجارة المغترين وتحويلاتهم.

١٧- وفي سياق حلقة النقاش، أعربت مندوبة عن تقديرها لعمل الأمانة بشأن تقرير اجتماع الخبراء بشأن التجارة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة. وأكدت المندوبة أن الآراء الإيجابية التي تلقاها المشاركون في اجتماع الخبراء تبين الأهمية المتزايدة للموضوع والاهتمام القوي بمناقشة التدابير التي تساعد النساء على الاستفادة من التجارة والسياسات التجارية. وذكّرت المندوبة بالولاية المعززة المتعلقة بالتجارة ونوع الجنس، التي أنشئت في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ودعت إلى إحداث تغيير من أجل زيادة الموارد المخصصة لهذا المجال المهم.

١٨- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/EM.8/3.

## جيم- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة بشأن أعمال دورته الخامسة عشرة (البند ٤ من جدول الأعمال)

١٩- قدمت الأمانة عرضاً عاماً لأعمال الدورة الخامسة عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة، المعقودة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وأبرزت الأمانة السياق الذي عُقدت فيه الدورة الخامسة عشرة. فقد تزامنت الدورة مع الذكرى السبعين لأعمال الأمم المتحدة في مجال قوانين وسياسات المنافسة، التي بدأت في عام ١٩٤٦. وكانت الدورة هي أول اجتماع يُعقد لفريق الخبراء الحكومي الدولي بعد مؤتمر الأمم المتحدة السابع المعني باستعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٥، وبعد الولاية المحددة للأونكتاد في مجال المنافسة، الممنوحة له بموجب إعلان مافيكيانو نيروبي في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٦. وأشارت الأمانة، في الختام، إلى الدورة الأولى لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة، التي تضمنت مناقشات بشأن التعاون مع الجهات صاحبة المصلحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاقتصاد التعاوني، والأنشطة التجارية لبناء القدرات، ووضع برنامج عمل مستقبلي، واستعراضات النظراء الطوعية.

٢٠- وأخيراً، سلطت الأمانة الضوء على مواضيع جدول أعمال الدورة السادسة عشرة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة، المقرر عقدها في تموز/يوليه ٢٠١٧. وشملت هذه المواضيع (أ) التحديات التي تواجهها هيئات المنافسة الفتية والصغيرة في تصميم مراقبة عمليات الاندماج؛ (ب) تعزيز التعاون الدولي في التحقيق في قضايا المنافسة عبر الحدود؛ الأدوات والإجراءات؛ (ج) تنقيح البابين ٢ و٧ من قانون الأونكتاد النموذجي بشأن المنافسة؛ (د) آثار الاقتصاد التعاوني على المنافسة.

٢١- وعقب العرض، أشاد أحد المندوبين بأعمال الأمانة فيما يتعلق باستعراض النظراء الطوعي لأوروغواي.

٢٢- وتساءل ممثل لمنظمة غير حكومية عما إذا كان مصطلح "الاقتصاد التعاوني" يشير إلى الاقتصاد التشاركي، وما إذا كانت سلطات المنافسة ترغب في مناقشة التحديات المحتملة في الأسواق الرقمية (كوسائط التواصل الاجتماعي) والجهات الفاعلة الكبرى في منابر التجارة الإلكترونية. وذكر الممثل أن أمانة الأونكتاد لديها بالفعل وحدة للتجارة الإلكترونية وأن هذا العمل يجب أن يؤخذ في الاعتبار. وأكدت الأمانة أن الاقتصاد التعاوني لا يشير إلى الاقتصاد التشاركي، ولاحظت أن لدى الأونكتاد ولاية جديدة تتعلق بحماية المستهلك. وبناءً على ذلك، ستدعو الأمانة إلى اتخاذ نهج متكامل بشأن كلا الموضوعين، وإلى تنسيق العمل مع الزملاء في وحدة التجارة الإلكترونية من أجل تبادل الخبراء ومواصلة العمل الجماعي في هذا المجال.

٢٣- ورحب مندوب آخر بالرئيس الجديد لشعبة المنافسة وسياسة المستهلك في الأونكتاد، وأشار في هذا السياق إلى عمل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا في مجال قضايا المنافسة، ولا سيما أنشطة المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد إلى لجنة المنافسة التابعة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا منذ عام ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المندوب تقديم مساعدة تقنية مخصصة إلى السنغال في قضايا حماية المستهلك، وطلب كذلك الفراغ من العمل المتعلق بقانون المنافسة الإقليمي لدعم أمانة المنافسة التابعة للاتحاد.

٢٤- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/CLP/40.

**دال- التقرير المرحلي عن تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة**  
(البند ٥ من جدول الأعمال)

#### عرض تقرير أنشطة شعبة التكنولوجيا واللوجستيات

٢٥- أبرزت مديرة شعبة الأونكتاد المعنية بالتكنولوجيا واللوجستيات بعض أعمال الشعبة في مجال النقل وتيسير التجارة، وكذلك الأعمال المنفذة في إطار برنامج التدريب في مجال التجارة وبرنامج دورة الفقرة ١٦٦. وشددت على أوجه الترابط والتآزر المتأصلة في هذه الأعمال للاستفادة من أوجه التكامل بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة، وهي البحث والتحليل،

وبناء توافق الآراء، والمساعدة التقنية. وعرضت مديرية الشعبة أمثلة تبين أوجه التآزر القائمة، وأكدت فوائد التبادل المثمر بين مجموعات الأنشطة التي تندرج تحت كل ركن من الأركان الثلاثة.

٢٦- وفيما يتصل بالبحث والتحليل، أكدت مديرية الشعبة أهمية الأعمال التي تُنشر عن طريق وسائل منها الاستعراض المتعلق بالنقل البحري، والرسالة الإخبارية المتعلقة بالنقل وتيسير التجارة، ومؤشر الارتباط بخطوط الملاحة البحرية المنتظمة، وقواعد البيانات الإلكترونية المتعلقة بموجزات البلدان البحرية التي تعدها الشعبة في الوقت الراهن، والأعمال المتعلقة بتنمية الموارد البشرية. وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، قالت المديرية إن المشاريع القائمة والجديدة تتضمن مشروعاً يركز على النقل المستدام للبضائع، وآثار تغير المناخ وقدرة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التكيف، وتنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية المتعلق بتيسير التجارة، وبرنامج النظام الآلي للبيانات الجمركية، وبرنامج إدارة الموانئ مع التركيز بشكل خاص على سجل أداء الموانئ وبرنامج التدريب في مجال التجارة. وأشارت إلى أن الدورة التدريبية المتعلقة بالقضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي تمثل مشروعاً مهماً لبناء قدرات رسمي السياسات والمديرين في المستوى المتوسط في البلدان النامية.

٢٧- وكسبيل للمضي قدماً، أشارت مديرية الشعبة إلى أن إعلان مافيكيانو نيروبي يقدم توجيهات بشأن مجالات التركيز والأولوية. وأضافت أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة تمثل إطاراً شاملاً يوجه في الوقت الراهن الأعمال المتعلقة بالنقل وتيسير التجارة. وقالت إن الأونكتاد سيعزز البرنامج وسيشجع الشراكات فيما بين الدول الأعضاء.

٢٨- ورداً على الأسئلة المطروحة، أشارت المديرية إلى أن الشعبة تعمل على سد الفجوات القائمة، لا سيما اللجان الوطنية المعنية بتيسير التجارة فيما يتعلق بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية. وأكدت أيضاً علاقة العمل الوثيقة مع منظمة التجارة العالمية، وهي علاقة يدعمها الأونكتاد في سياق بناء القدرات في البلدان النامية. وقالت إن الأونكتاد سيشارك في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف وسيعرض عمله، وبخاصة ما يتعلق منه بالنقل المستدام، وسيعزز فكرة أن النقل المستدام وضع مفيد للجميع. ولاحظت رئيس اللجنة أن العمل الذي تنفذه الشعبة في الوقت الراهن، لا سيما في مجال النقل وتيسير التجارة، عمل متميز إذ إنه يشجع اتخاذ نهج شامل لتناول مسائل التنمية. وأشارت مندوبة إلى أن عُمان تستضيف دورة الفقرة ١٦٦ وأعربت عن تقديرها للتعاون الجاري مع الأونكتاد.

### عرض تقرير أنشطة الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية

٢٩- عرضت الأمانة الأنشطة التي تضطلع بها الوحدة الخاصة التابعة للأونكتاد المعنية بالسلع الأساسية منذ الدورة الأخيرة للجنة التجارة والتنمية المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٥. وركز التقرير على أركان الأونكتاد الثلاثة.

٣٠- وفيما يتعلق بالبحث والتحليل، أشارت الأمانة إلى أن الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية أصدرت عدداً من الدراسات. فقد أعدت ورقتي معلومات أساسية لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية. وتناولت الورقة الأولى بالنقاش التطورات الحديثة في أسواق السلع الأساسية والخيارات المتعلقة بالنمو الشامل والتنمية المستدامة القائمين على السلع الأساسية؛ واستعرضت الورقة الثانية جهود الأونكتاد الرامية إلى تعزيز إنتاج السلع الأساسية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية وإلى تحسين الأمن الغذائي والقدرة التنافسية للصادرات. وعلاوة على ذلك، أعدت الوحدة الخاصة ورقتين ركزت على التطورات الحديثة في أسواق السلع الأساسية وآثار هذه التطورات على سياسة التنمية، قُدمت الأولى إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والثانية كإسهام في منشور الأمم المتحدة المعنون الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت الوحدة الخاصة *تقرير السلع الأساسية والتنمية لعام ٢٠١٥*، و*التقرير المعنون لمحة سريعة عن السلع الأساسية Commodities at a Glance* الذي ركز على الذهب، وورقة عمل عن مشروع قانون الزراعة الجديد للولايات المتحدة الأمريكية وآثاره على القطن في أفريقيا، ودراسة لصناعة الكاكاو تحلل مدى اندماج صغار المزارعين في سلسلة القيمة العالمية، وورقة حديثة عن التلاعب بالفواتير التجارية في مجال السلع الأساسية الأولية في البلدان النامية، خاصة جنوب أفريقيا وزامبيا وشيلي وكوت ديفوار ونيجيريا. ويجري إعداد عدد آخر من الأوراق.

٣١- وشملت الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات حواراً بشأن سياسات السلع، نُظّم في نيويورك وقدم إليه الأونكتاد خدماته؛ ومؤتمر النفط والغاز والمعادن الذي نُظّم في الخرطوم؛ والمنتدى العالمي للسلع الأساسية الذي نُظّم في نيروبي كاجتماع تمهيدي للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ والمشاركة في اجتماعات نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وهو مبادرة من مجموعة العشرين بشأن السلع الزراعية الأساسية؛ والمشاركة في معرض ميلانو لعام ٢٠١٥؛ والاشتراك في تنظيم واستضافة اجتماع المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتعدين والمعادن والفلزات والتنمية المستدامة، في جنيف.

٣٢- وفيما يتعلق بأنشطة التعاون التقني، أسهمت الوحدة الخاصة المعنية بالسلع الأساسية في برنامج التدريب والتوجيه للمعهد الافتراضي للأونكتاد المقدم في تشاد وتوغو، وهو برنامج شارك فيه ستون متدرباً. وأشار التقرير إلى أن الوحدة تنفذ أيضاً مشروعين بشأن حسابات التنمية. ويستهدف المشروع الأول تعزيز قدرة بلدان الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على تقوية روابط الإنتاج المحلي في قطاع الموارد المعدنية. ويستهدف المشروع الثاني توعية البلدان المشاركة بفوائد استخدام المنتجات الثانوية للقطن في زيادة القيمة المضافة في شرق وجنوب أفريقيا. وواصلت الوحدة الخاصة أيضاً تنفيذ مشروع الصندوق الاستئماني لركاز الحديد، الذي أطلقته، وهو مشروع يهدف إلى إنتاج ونشر معلومات عن سوق ركاز الحديد.

٣٣- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير الشفوي.



### عرض تقرير أنشطة شعبة التجارة في السلع والخدمات والسلع الأساسية

- ٣٤- عرض مدير شعبة الأونكتاد المعنية بالتجارة الدولية في السلع والخدمات والسلع الأساسية تقريراً مرحلياً عن أعمال الشعبة في تشجيع وتعزيز أوجه التآزر فيما بين الأركان الثلاثة. وركز العرض على أنشطة المجموعات الأربع للشعبة وعلى أنشطة وحدة التجارة ونوع الجنس.
- ٣٥- وسلط مدير الشعبة الضوء على الأعمال المنفذة في مجال بناء القدرات ذات الصلة بالمفاوضات التجارية والدبلوماسية التجارية المتعلقة بالنظام التجاري الدولي والسياسة التجارية؛ والخدمات والتنمية والتجارة؛ والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقال إن الأعمال المتعلقة بتحليل التجارة تركز على برنامج الأونكتاد المتعلق بالتدابير غير الجمركية والسياسات التنظيمية، في حين أن استعراضات النظراء الطوعية لقوانين وسياسات المنافسة وللأنشطة المتعلقة بقضايا المستهلكين في البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا تمثل نماذج للأعمال المتعلقة بسياسة المنافسة وحماية المستهلك. وتوقفت استعراضات الأونكتاد الوطنية للصادرات الخضراء في مجال التجارة والبيئة والتنمية المستدامة. وأخيراً، سلط الضوء على برنامج العمل الراهن والمستقبلي في مجال التجارة ونوع الجنس والتنمية.
- ٣٦- وأبدى بعض المندوبين آراء إيجابية بشأن العمل المتعلق بالتدابير غير الجمركية، باعتبار هذا العمل يحقق قيمة مضافة عالية وله أهمية كبرى في تحليل السياسة التجارية بالنظر إلى الانخفاضات في التعريفات الجمركية. ورداً على ذلك، شددت الأمانة على أن العمل يُنفذ بالتعاون مع وكالات أخرى، في إطار برنامج الشفافية في التجارة، ورغم أن هذا العمل لا يرى مشروعياً التدابير غير الجمركية فإنه سيقم تأثير تلك التدابير. ورأى أحد المندوبين أيضاً أن الدورات التدريبية للأونكتاد في مجال التدابير غير الجمركية بالغة الفائدة، وأعرب عن أمله في أن تُعمم هذه الدورات في دول أعضاء أخرى.
- ٣٧- ورداً على تعليق قدمه أحد الوفود بشأن حاجته إلى معلومات محدّثة عن نوع الجنس والسياسة التجارية، لاحظت الأمانة أن الأونكتاد يعكف على تعميم المنظور الجنساني في جميع أعماله.
- ٣٨- وأكد أحد المندوبين على خبرته في إجراء استعراض وطني للصادرات الخضراء وتفاؤله فيما يخص المستقبل عندما يُتّوج الاستعراض بعقد حلقة عمل في عام ٢٠١٧.
- ٣٩- وفيما يتعلق بمسألة تعزيز فعالية اجتماعات الخبراء، اقترح مندوب آخر توجيه دعوة إلى مجموعة أكبر من راسمي السياسات، وتعزيز الاتصالات مع الدول الأعضاء، وزيادة تركيز اجتماعات الخبراء على تحسين الأوضاع الخارجية للبلدان النامية.
- ٤٠- وأشار مندوب آخر إلى أن ذلك اليوم هو اليوم الذي دخل فيه اتفاق باريس حيز النفاذ، وتحدث عن أهمية سد الفجوة بين تيسير التجارة وتغير المناخ.

٤١ - ورداً على سؤال وجهه أحد المندوبين بشأن أعمال الشعبة، أشارت الأمانة إلى دراستين نُشرتا مؤخراً، استطلعت إحداها الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية للمحيط الهادئ والاقتصاد السياسي، وتناولت الدراسة الأخرى التجارة في المنتجات الزراعية مع هذه الشراكة. وقالت الأمانة إن الأونكتاد يمكنه فقط تقديم توصيات سياسية مستندة إلى الوقائع، وإن المنظمة تجري تحليلاً موسعاً في ذلك المجال. وعلاوة على ذلك، أكدت الأمانة أهمية وجود إطار شامل لدى البلدان يتعلق بسياسات التجارة والمنافسة وحماية المستهلك لكي يمكن توزيع المكاسب الآتية من الاتفاقات التجارية الإقليمية والاتفاقات التجارية الإقليمية الكبرى على نحوٍ أكثر اتساعاً واستدامةً.

## ثانياً- المسائل التنظيمية

### ألف- افتتاح الدورة

٤٢ - افتتح مدير شعبة الأونكتاد المعنية بالتجارة الدولية في السلع والخدمات والسلع الأساسية الدورة الثامنة للجنة التجارة والتنمية، في قصر الأمم، جنيف، سويسرا، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، نيابة عن رئيس اللجنة في دورتها السابعة، السيد هومبرتو خيمينس توريس (إكوادور).

### باء- انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٤٣ - انتخبت اللجنة، في جلستها العامة الافتتاحية المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أعضاء مكتبها التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد فيصل سويسي (المغرب)

المقرر: السيدة آنا مياجي (اليابان)

### جيم- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٤٤ - اعتمدت اللجنة في جلستها العامة الافتتاحية جدول أعمالها المؤقت للدورة، الوارد في الوثيقة TD/B/C.I/39. وبالتالي كان جدول الأعمال كما يلي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- تقارير اجتماعات الخبراء

- (أ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن النقل واللوجستيات التجارية وتيسير التجارة
- (ب) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن السلع الأساسية والتنمية
- (ج) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن التجارة والخدمات والتنمية
- (د) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تعزيز التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي
- (هـ) اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن تعزيز البيعة الاقتصادية الموازية على جميع المستويات لدعم التنمية الشاملة والمستدامة
- (و) اجتماع الخبراء بشأن التجارة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة
- ٤- تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة بشأن دورته الخامسة عشرة
- ٥- التقرير المرحلي عن تشجيع وتعزيز أوجه التآزر بين أركان عمل الأونكتاد الثلاثة
- ٦- مسائل أخرى
- ٧- اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية
- ٤٥- وفي الجلسة العامة الافتتاحية أيضاً، أشار الرئيس إلى أن الدول الأعضاء اتفقت على أن هذه الدورة لن تخلص إلى استنتاجات متفق عليها للجلسة الختامية للدورة.

#### دال- اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

- ٤٦- في الجلسة العامة الختامية، المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أذنت اللجنة للمقرر بأن يضع، تحت سلطة الرئيس، الصيغة النهائية للتقرير بعد اختتام الاجتماع. وسيُقدّم التقرير إلى مجلس التجارة والتنمية.

## المرفق

الحضور<sup>(١)</sup>

١ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد وأعضاء اللجنة:

إثيوبيا	السنغال
إكوادور	الصين
الإمارات العربية المتحدة	عُمان
إندونيسيا	فرنسا
إيران (جمهورية - الإسلامية)	الفلبين
باكستان	كندا
البرازيل	كوبا
بروني دار السلام	كوت ديفوار
بلجيكا	كولومبيا
بنغلاديش	ليتوانيا
بوتان	المغرب
بولندا	ملاوي
بيلاروس	منغوليا
تركيا	النمسا
الجزائر	الهند
جزر البهاما	اليابان
جيبوتي	

٢ - وكانت الدولة المراقبة التالية غير العضو في المؤتمر ممثلة في الدورة:

دولة فلسطين

٣ - وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

مجموعة دول أفريقيا والكاريب وال المحيط الهادئ

الاتحاد الأوروبي

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

مركز الجنوب

(١) للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/C.I/INF.8.

٤- وكانت الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة التالية ممثلة في الدورة:

منظمة العمل الدولية

٥- وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة في الدورة:

الفئة العامة:

مهندسو العالم

المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة

---